

ليأخذه إلى المدرسة وقد لا يكون فقيراً. . لكن الدموع تنهمر من بدون ارادتي .

وهكذا الكتابة . تأتي في غير مواعيدها . أحياناً أحاول أن أنام وأنا متعب في الساعة الرابعة صباحاً ولكن الكتابة تداهمني فيذهب النوم وأبدأ في كتابة قصيدة جديدة قد استمر يومين بدون طعام أو نوم إلى أن أكمل القصيدة . . القصيدة هي مبرر حياتي وفي قصيدتي المعنونة . . «الشاعر والقصيدة» قلت: انها ستصبح هي البديل لي وأنا أموت في كل دقيقة .

■ هل الكتابة مصير؟

□ الكتابة مصير . . حتى الآن تكوّن وجدان من خلال قراءة امرىء القيس وطرفة والمنتبي وسان جون بيرس وارجون والوار وبابلو نيرودا وشوقي والجواهري وغيرهم من الشعراء كذلك من خلال كتاباتنا تتكون وجدانات جديدة في كل مكان بالعالم وأعتقد ان الذي حمى الانسانية من الهلاك هو الفن . . صحيح اننا أشرفنا على نهاية القرن العشرين والانسانية لا تزال ترسف في اغلال بؤسها ولكن الذي جعل الانسانية تصمد هي تلك الاعمال الفنية العظيمة كالسمفونيات والاهرامات والقصائد والتمائيل والحب . . كل هذه الأشياء منحت الانسان العزاء وجعلته يقاوم حتى مشارف القرن العشرين ولولا ذلك لهلك البشر ضحراً .

■ هل تفكر بجائزة نوبل؟

□ أبدأ . . وقلت منذ سنوات أننا الشعراء بحاجة إلى الحب أكثر من حاجتنا إلى الجوائز . وهذا ترف انا لا أفكر فيه إطلاقاً لأنني أطمح إلى كتابة قصيدة جديد جيدة وأطمح إلى أن تسقط الاغلال التي تكبل العالم العربي وأحلم بسعادة الفقراء المفقودة أكثر من تفكيري بالجوائز .

■ قلت له لماذا انت متمسك بموازين الشعر العربي وبقصيدة التفصيلة؟

□ هذا تراث وأنا متمسك بتراث كل أمة فاعلة وحيوية . . هذه الفاعلية روحية وبيولوجية وأنا من خلالها أستطيع أن أتفلسف . . ابداعاتي التي تحدثت عنها في أسئلتك جاءت من خلال هذه القصة التي تصلني إلى بر الامان واتنفس الهواء بها فأنا في أعماق بحر صعب . . فهل تريدني الآن أن أكسر القصة كي أختنق .